المبحث الرابع: سقوط الاتحاد السوفيتي وأثره على العالم الثالث

الكفاءة المستهدفة

عزيزي الطالب: تفكك الاتحاد السوفياتي إلى اتحادات مستقلة عن المجلس الشيوعي السوفياتي سابقا (1917-1989) يعني تشكيل خريطة سياسية جديدة، تتسم بالقوميات المستقلة سببه:

-تقييد الحريات السياسية وفرض النظام الشمولي على حساب الأراضي التابعة للقطب المركزي في ظل النظام الاقتصادي الموجه إلا أن هذا التراجع أتاح الفرصة للقطب الغربي الرأسمالي الأمريكي على تثبيت الهيمنة الأمريكية بمفهوم جديد أصبح يعرف بمصطلح (العولمة). وهو محور مبحثنا هذا

تصميم الدرس

مقدمة

- تكريس الاستعمار والتبعية من خلال الشعارات الجديدة
- حدوث أزمات إقليمية ووطنية

اختبر مكتسباتك المعرفية

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وثيقة 1

وثيقته حول إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي كما قدمها جورج بوش(الأب) للكونجرس في جانفي 1992 وجاء فيها:

«إن المسألة الأساسية على الصعيد السياسي هي كيفية انعكاس تقلص الخطر السوفياتي على دور أمريكا القيادي في التحالفات، وعلى تحالفاتنا ذاتها وبصورة خاصة في أوروبا بيد أن الخلافات مع حلفائنا ستبرز للعيان بصورة أكثر مع انخفاض حدة الهاجس الأمني التقليدي الذي كان وراء وحدة الحلفاء في السابق ستتابع الولايات المتحدة دعمها لنظام اقتصادي عالمي، شامل، ومنفتح كأفضل وسيلة لتقوية تنمية اقتصادية شاملة من أجل الاستقرار السياسي، ونمو المجتمعات الحرة وعلى الرغم من ظهور مراكز قوى جديدة ، **ستبقى الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الوحيدة ذات القوة الحقيقية الشاملة**، والنفوذ الكبير بمختلف الأبعاد السياسية، والاقتصادية، والعسكرية، **والتركيز على تعزيز الأمن وبخاصة في العالم النامي** بوسائل سياسية واقتصادية أكثر منها عسكرية، وردنا هو تشديد تأكيدنا على **تقوية الديمقراطية**، **واستثمارات طويلة الأجل في تطوير الموارد البشرية، وبناء الأسواق الحرة، والحكومات الحرة**، وتشمل اهتماماتنا الإستراتيجية الشرق الأوسط، وجنوبي آسيا، وتشجيع استقرار وأمن أصدقائنا، **وتأمين تدفق البترول بحرية**، **والحد من انتشار الأسلحة ذات الدمار الشامل** الكثيف والصواريخ البالستية ، **وتشجيع عملية السلام** التي تؤدي إلى المصالحة بين إسرائيل والدول العربية وبين الفلسطينيين وإسرائيل بشكل ينسجم **والتزامنا الدائم بأمن إسرائيل**، والاهتمام بالأدوار المتنامية لليابان وألمانيا وبهذا المعنى فإن المفاوضات التجارية الجارية حالياً تحمل الأهمية الإستراتيجية نفسها التي أولياها تقليدياً للمفاوضات حول التسلح مع الاتحاد السوفياتي».

د.سعيد عبد الله المهيري–النظام العالمي الجديد والعالم الإسلامي

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

اقرأ الوثيقة–1– واستنتج الحقائق التالية:

1– ما هي الإستراتيجية الجديدة التي وضعتها الولايات المتحدة؟

2– ما هو الوضع الجديد الذي سمح للولايات المتحدة بأن تكون القوة الوحيدة في العالم؟

3– استخرج الجمل البارزة في الوثيقة ورتبها، هل طبقت الولايـــات المتحدة هذه السياسة لفائدة الشعوب أو لمصلحتها؟ ما الدليل؟

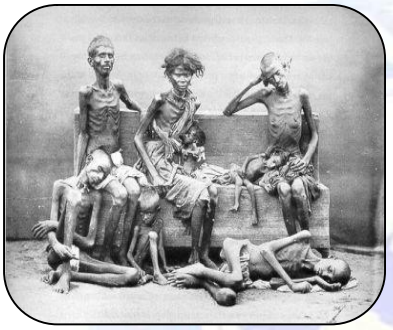
بعد انهيار قطب الاتحاد السوفياتي وتراجع قوة أحلافه، وتشتت الدول التي كانت تسير في فلكه، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ودخل العالم فوضى سياسية عارمة تتسم بالصراعات والحروب الداخلية والإقليمية، والسبب في ذلك هو التحولات الجديدة في العلاقات الدولية التي جاءت على أثر الفراغ السياسي والعسكري والأيديولوجي الذي تركه انهيار الاتحاد السوفيتي ونهاية الحرب الباردة، ليتبلور نظام عالمي جديد تسيطر عليه الولايات المتحدة التي حلت محل العملاق المنهار بتوجهاتها السياسية والإيديولوجية والعسكرية بعيدا عن ميثاق الأمم المتحدة التي تحمي الشعوب، هذه القوة الأحادية جعلت مشاكل العالم تتداخل وتتزايد في كل الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها، دون الأخذ بعين الاعتبار الحدود الجغرافية للدول ذات السيادة أو الانتماء لوطن هذا الوضع هو ما اصطلح عليه ب "العولمة".

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تكريس الاستعمار والتبعية

لقد أطلق تفكك الاتحاد السوفياتي يد المعسكر الغربي وعلى رأسها الولايات المتحدة لفرض الهيمنة والتبعية على العالم، الذي نتج عنه مصادرة القدر الأكبر من هامش الاستقلال السياسي المحدود لديها.



وأصبح التهديد العسكري بل والاحتلال – هو الوسيلة الأساسية لفرض هذا التكيف الاستعماري – أمراً ممكناً ودون عواقب خطيرة كما كان الحال في ظل الوضع الدولي إبان فترة وجود الاتحاد السوفيتي. وبذلك نكون إزاء طَبْعَة جديدة من الاستعمار القديم مضموناً وشكلاً.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وثيقة 2

نهاية العالم الثالث

"...ومن منطلقنا كشعوب في العالم الثالث، فإننا ندرك هذه الحقائق جيدا. فإننا قبل غيرنا ضحايا ما أصبح يبدو هيمنة للفكر الليبرالي عالميا. **ومحظور علينا أن نثور**، ذلك أن الثورة بمقتضى هذا الفكر "نشاز" و "انحراف" ومع ذلك لا تتورع أقوى دولة رأسمالية معاصرة من أن **تعتبرنا "أعداء الغد"** بدلا من الاتحاد السوفياتي. وقد وجد كبار القادة العسكريين في الولايات المتحدة ضالتهم المنشودة فيما يصفونه "بعدم استقرار الأوضاع في العالم الثالث". فان **العالم الثالث** على حد زعم هؤلاء القادة العسكريين **هو موطن تجار المخدرات. وموطن الإرهاب ومصدر الأوبئة والتلوث.** وهم يزعمون أن هذه العوامل أصبحت تمثل تحديات للأمن القومي الأمريكي لا تقل خطورة عما كان يمثله الاتحاد السوفياتي من قبل. ويلخص الجنرالات الأمريكيون الموقف بقولهم أن العالم مقبل على "عصر سلام عنيف" ويقولون أن **القوات المسلحة الأمريكية يجب أن يتم تأهيلها لكي تتصدى لأخطار لم تكن من قبل تعتبر أخطارا داهمة على مستقبل "الديمقراطية الغربية".**

لقد أصبح العالم الثالث "العدو" الذي يختلف لا لتبرير استمرار التسلح فحسب بل قبل ذلك من اجل مقاومة التفكك الذي لا يبد أن يصيب النظام "الليبرالي الغربي" في ظل اختفاء التحدي السوفياتي وزوال النظام العالمي القائم على قطبين.

أن اكتشاف "عدو" في العالم الثالث يضاهي في خطورته "العدو" السوفياتي سابقا هو محاولة مفتعلة ومتعسفة لتحقيق غاية متعذرة التحقيق ، هي إقامة نظام متعدد الأقطاب ينطوي على مخاطر مجهولة عديدة بعد زوال النظام ثنائي القطبين...

من جريدة القبس عدد (1598-1599)

90/04/18-17

الوثيقة-2- تبين النظام العالمي الجديد والعلاقات التي ستكون بين الشمال والجنوب، فإذا استخرجت الجمل البارزة في الوثيقة ورتبتها

http://www.dnefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

فستستنتج بسهول مكانة العالم الثالث في هذا النسق الجديد، هذه الوضعية ستزيد الدول الصغيرة فقرا وبؤسا، وتعميقا في التبعية، وفقدانا للسيادة في أبسط أشكالها.

ما هي أساليب التي انتهجتها الولايات المتحدة لتحقيق هذه السياسة العدوانية؟

هناك أساليب مختلفة للهيمنة

في الوثيقة-2- إشارة إلى العالم الثالث على أنه يحتوي على مخاطر شبيهة بخطر الاتحاد السوفياتي في فترة الحرب الباردة، مما يدل على أن هناك فراغ تركه الاتحاد السوفياتي، يدفع الولايات المتحدة إلى تطبيق سياستها القديمة المتمثلة في سياسة ملء الفراغ، خاصة وأن الطريق أصبحت ممهدة أمامها صوب المزيد من السيطرة، فكشفت علنا عن مخططاتها المبيتة للوصول بالتوترات والتناقضات الدولية إلى أقصاها، عبر المواجهة المباشرة، مستخدما كافة أساليب الضغط والإكراه، بالقوة العسكرية أو بالإخضاع والمزيد من التبعية والإلحاق لضمان استمرار سيطرتها على كافة الموارد المادية الأساسية، من احتياطات النفط والغاز وغيرها من الثروات إلى الأسواق والمنتجات الصناعية والزراعية، ووضع الحدود والقوانين المجحفة لتنقل هذه الثروات، بما يضمن مصالح النخبة البيروقراطية والمتميزة في أنظمة البلدان المتخلفة التابعة من جهة، وبما يؤدي إلى إعاقة نمو هذه البلدان وتدمير اقتصادها وانتشار المزيد من أشكال التخلف والفقر والجهل، وتعمق الأزمات السياسية والطائفية والدينية فيها من جهة أخرى.

http://www.onefd.edu.dz

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ما هي الأدوات والوسائل التي تطبق بها هذه السياسات ؟

تستند الدول الغنية لتطبيق سياستها على الدول الفقيرة إلـــى مؤسســـات اقتصادية ومالية ذات صبغة دولية أنشأتها أصلا لخدمة مصالحها وهي:

1- **صندوق النقد الدولي FMI:** أتفق على إنشائه في مؤتمر بروتن وودز وقد باشر نشاطه فـــي 27 ديسمبر 1945. يبلغ عـــدد أعضـــائه 184 دولة.

شعار صندوق النقد

يُدِّس كهيئة متخصصة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة للمساعدة على تشجيع توازن الاقتصاد العالمي من خلال إدارة نظام من أسعار الصرف الثابتة. مقر الصندوق في واشنطن.

تتضمن مهام صندوق النقد الدولي تشجيع تبادل متوازن للتجارة العالمية، واستقرار أسعار الصرف، وتصحيح مشاكل تسديد الديون الخارجية لأي دولة. يتم عمل ذلك من خلال ثلاث طرق رئيسية : المراقبة والإقراض والمساعدة التقنية.

تتضمن المراقبة تحليل التطورات الاقتصادية والمالية، في الدول الأعضاء وعلى المستوى العالمي على حد سواء، ويصاحبها عادة نصائح سياسية محددة. أما عمليات الإقراض التي يؤديها صندوق النقد الدولي فهي بشكل حصري للدول الأعضاء التي تواجه صعوبات في تسديد دفعات لباقي دول العالم، وهي ما يعرف بمشاكل ميزان المدفوعات.

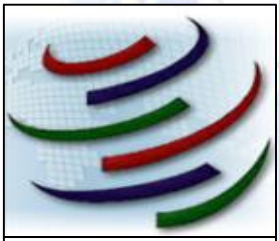
http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وثيقة 3

"...انعقدت القمة الأخيرة لمجموعة (G8) بألمانيا يومي بألمانيا يومي 7-8 جوان 2007 والتي شارك فيها 6 رؤساء دول إفريقية منهم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وفي هذه القمة تعهدت مجموعة(8) بدفع مساعدات مالية لتنمية إفريقيا تقدر بـ60 مليار دولار سنويا إلى غاية 2010، وأكدت المستشارة الألمانية (أنجيلا ميركل) بهذا الصدد: (نعي مسؤولياتنا وسنفي بالتزاماتنا) مضيفة بقولها: (لقد أكد لنا شركاؤنا الأفارقة أنهم سيستجيبون بدورهم لما ننتظره منهم)

الشروق-9 جوان 2007-



شعار منظمة التجارة العالمية

2- **منظمة التجارة العالمية OMC:** أنشئت منظمة التجارة العالمية سنة 1995. وهي واحدة من أصغر المنظمات العالمية عمراً حيث أن منظمة التجارة العالمية هي خليفة الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) والتي أنشئت في أعقاب الحرب العالمية الثانية. تقوم بالإشراف على إدارة النظام التجاري العالمي الهادف إلى تحرير التجارة الدولية وإزالة العوائق الجمركية، وتأمين حرية السوق وتنقل البضائع. كما تراقب المنظمة سياسات التجارة الوطنية وتقدم المساعدة الفنية والتدريب للدول النامية. يتم اتخاذ جميع قرارات منظمة

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

التجارة الدولية فعليا بالإجماع بين الدول الأعضاء، ويتم التصديق عليها من قبل برلمانات هذه الدول.

إلى غاية جانفي 1995، كان عدد الأعضاء 76 بلدا. وبحلول شهر ماي 2001، تضاعفت العضوية إلى 141 بلدا ثم أرتفع الى147. أكبر المساهمين الماليين في المنظمة هي الولايات المتحدة، التي تدفع حوالي 16% من ميزانيتها.

3- **الشركات المتعددة الجنسيات**(*Multi National*) هي الشركات التي تتجاوز أنشطتها الحدود القومية، قوتها على المستوى العالمي جعل دورها الاقتصادي يتنامى، فتحول اسمها إلى "الشركات المتعدية القومية" (*trans national*) . في الواقع هذه الشركات تنتمي لدولة واحدة إلا أن فروعها تمتد في كامل دول العالم وهي تعمل على نطاق عالمي في تحويل الرساميل والثروات وبالتالي أصبحت المنظمة المركزية لأنشطة الاقتصاد العالمي والمحرك الفعال في ديناميكية التجارة والمبادلات الدولية. القوة الاقتصادية الرهيبة لهذه الشركات جعلها بالفعل محور أي نشاط اقتصادي هذا إذا علمنا تملك أصولاً رأسمالية تزيد عن (36) تريليون دولار وهو ما يقارب إجمالي الناتج المحلي لجميع دول العالم في كوكبنا.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وثيقة 4

"...إنه من ضمن 500 من أكبر الشركات، 244 منها من أمريكا الشمالية و173 أوروبية و46 يابانية. أي بعبارة أخرى 83% من أهم المنشآت التي تتحكم في التجارة والإنتاج العالمي هي أمريكية شمالية وأوروبية. ويغدو تركز السلطة مذهلاً إذا تأملنا الـ25 شركة الأكبر في العالم (تلك التي يفوق رأسمالها 86 ألف مليون دولار): أكثر من 70 % منها أمريكية شمالية و26% أوروبية و4% يابانية. ما يعني انه إذا كانت الشركات المتعددة الجنسية تتحكم في الاقتصاد العالمي فإن الولايات المتحدة الأمريكية هي القوة المسيطرة حاليا. ما يؤكد على أن مقولة أن العولمة تحدث عالماً مترابطاً فكرة خاطئة إلى ابعد الحدود..." .

(جريدة فاينانشال تايمز في يناير 1999)

دور الشركات في استغلال ثروات العالم الثالث

إن ما تقوم به الشركات الكبرى من احتكار فاضح لثروات العالم الثالث وأمواله وتجارته وصناعته، ومن مظاهر الاحتكار والنفوذ:

- السيطرة الكاملة على لأنشطة الاقتصادية عن طريق فروعها المتواجدة عبر العالم وخاصة بالدول النامية، وفي مختلف المجالات الاقتصادية.



- احتكارها لجميع الميادين الصناعية والتجارية وسعيها وبكل الوسائل للهيمنة على الثروات هدفها إنهاك قوى دول العالم الثالث خاصة في المجال الاقتصادي حيث أصبحت تتولى مهمة استخراج الثروات الخام التي كانت من مهام البلدان النامية " بلدان العالم الثالث" ثم تنتقل إلى البلدان الصناعية العظمى

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وتعاد في شكل مصنوعات وتبقى الصفة الاحتكارية ملازمة لهذه الشركات التي تعمل على تحقيق أرباح طائلة.

- التحكم في أثمان السلع والخدمات وخير مثال هو البروز لعدد قليل ومحدود من الشركات البترولية الكبرى بالاستحواذ والسيطرة على مجموع النشاط الاقتصادي البترولي على الصعيد المحلي والعالمي.
- قوة هذه الشركات جعلها تتدخل في الشؤون السياسية للبلدان النامية، فأصبحت بمثابة دولة داخل دولة.

للمطالعة

الشركات المتعددة الجنسيات، هي المسؤولة المباشرة على الصراعات والحروب في العالم الثالث، لكونها هي التي تغذي هذه الاضطرابات فخراب أي دولة يعد بمثابة استثمار يعود عليها بالنفع، وعلى سبيل المثال الحرب التي جرت في العراق ولبنان والخراب الذي أصاب العراق جعل الشركات الكبرى تتنافس للحصول على امتياز التعمير والبناء فجيوشها خربت وشركاتها بنت وهكذا.

مجموعة الثمانية(G8)

تأسست مجموعة الثمانية عام 1975 في فرنسا. أعضائها الأوائل هم: فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، إيطاليا، اليابان والولايات المتحدة.



زعماء مجموعة 8

وفي سنة 1976 انضمت كندا ثم

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

روسيا عام 1998.





أعمال الشغب ضد لقاءات مجموعة 8

– تأسيس هذه المجموعة يصادف الأزمة البترولية مما تولد عنها من ركود اقتصادي عالمي الشئ الذي دفع بهذه الدول إلى تأسيس تنظيم يجمع اقوي وأغنى الدول في العالم، للتباحث سنويا في مسائل تعد تحديات دولية من خلال النقاش واتخاذ الخطوات.

– مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى ليس لها مقر ثابت أو ميزانية أو موظفون دائمون. ولذا فإن المجموعة تعد هيئة غير رسمية يلتقي زعماءها وجها لوجه في قمة سنوية تُعطى رئاسة القمة لواحد منهم.

– ومن بين القضايا التي أصبحت تدرج على جداول أعمال القمم الأخيرة، تقديم المساعدات للعالم النامي، والأمن الدولي، وعملية السلام في الشرق الأوسط، وإعادة تعمير العراق .

– بإمكان أعضاء المجموعة الاتفاق على سياسات ووضع أهداف، لكن الالتزام بتنفيذ هذه أو تلك يظل اختياريا .

– تتمتع مجموعة الثمانية بتأثير قوي في المنظمات والهيئات الدولية الأخرى بفضل التفوق الاقتصادي والسياسي لأعضائها.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

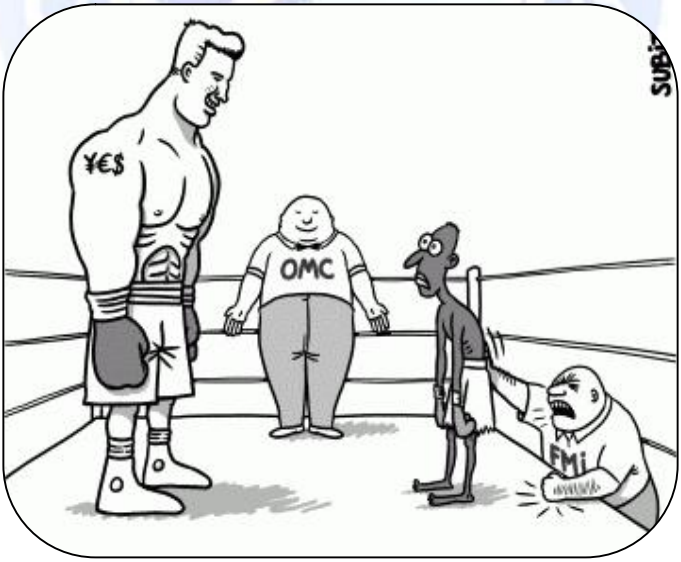
للمطالعة

بات واضحا أن مجموعة الثمانية تخدم مصالح دولهم الصناعية فقط، ضاربة عرض الحائط احتياجات باقي دول العالم، مما تولدت عن ذلك شعبية في كامل دول العالم. فأصبحت كل قمم المجموعة تستقبل بمظاهرات وأعمال شغب، أبرزها ما حدث في ايطاليا سنة 2001 وألماني 2007 وغيرها. ومما زاد من ردود الفعل المناهضة هذه هي المواقف الايجابية للعولمة من طرف المجموعة. وفي السنوات الأخيرة أطلقت مجموعة الثمانية مبادرات لمواجهة الأمراض، ومن بينها الايدز، وأعلنت عن برامج تنموية وخطط لإعفاء دول من بعض ديونها لكن في الغالب تعتمد هذه المساعدات على مدى احترام الدول للديمقراطية والحكم الصالح في الدول المتلقية .ويرى المعارضون أن مخصصات هذه القنوات غير كافية .وتبرز الخلافات من وقت لآخر بين أعضاء المجموعة: فقضية الاحتباس الحراري مثلت مسألة شائكة في قمة جنوا عام 2001 حيث أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش رفضه لمعاهدة كيوتو حول خفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض .كما بدا الصدع واضحا بين دول المجموعة فيما يتعلق بالحرب على العراق.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



الصورة_1_



الشكل_2_

ضع تعليقا مناسبا لكل صورة من الصور (1-2)

http://ww جميع الحقوق
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وثيقة 5

تقرير البنك الدولي للتنمية في العالم 1992

" أن نسبة دخل الفرد في أغنى البلدان بالقياس لأفقر البلدان قد زادت بشكل مطرد. إذ بين عامي 1870 و1960 أخذت العلاقة بين الاثنين شكلاً آخر. حتى أصبح متوسط دخل الأكثر ثراء يعادل متوسط دخل الأكثر فقراً بمقدار 38 ضعفاً . ولكن، في عام 1985 أي بعد ربع قرن من عام 1960 أصبحت النسبة (52/1) أي أن دخل الغني يزيد على الفقير بمقدار 52 ضعفاً، والبون يزداد اتساعاً ومن ثم، لم تعد قضية الفقر خارج جدول اهتمامات العالم، إذ وفقاً لأرقام البنك الدولي أيضاً فإن عدد الفقراء الذين يقل متوسط دخل كل منهم عن دولار يومياً يزيد عددهم على المليار نسمة".

تقرير صادر عن الأمم المتحدة عام 1991

"ذكر أن ديون العالم الثالث عام 1990 قد بلغت 1.2 تريليون دولار أي 1200 مليار من الدولارات. وتنبأ التقرير أن تظل أعباء الديون ثقيلة ومرهقة لعشرات السنوات القادمة".

الوثيقة-5- يبين فيها التقريران التفاوت بين الدول الغنية والدول الفقيرة وكذلك الديون الثقيلة التي تعاني منها الدول الفقيرة.

1- اشرح الأسباب والانعكاسات.

2- أذكر ما هي الحلول التي تراها ناجعة لتقريب الهوة بين المجموعتين.

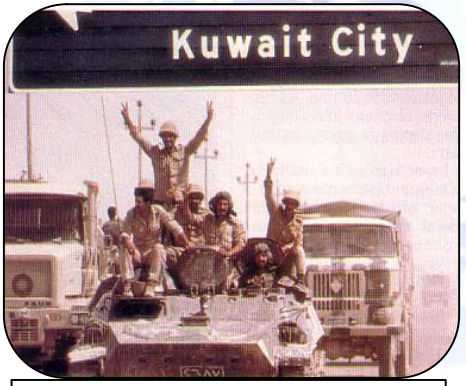
http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

حدوث أزمات إقليمية ووطنية

لقد تصاعد العدوان الامبريالي على الدول بشكل لم يسبق له مثيل بعد سقوط المعسكر الشيوعي، حيث برزت الولايات المتحدة كقوة عظمى منفردة بالعالم، توجهه لخدمة مصالحها ولا يتم لها ذلك إلا إذا قضت على أي قوة ناشئة أو دولة ذات قوميات موحدة أو إسقاط الدول ذات الحزب الواحد، أو الأنظمة الدكتاتورية الذي لا تخدم مصالحها. وكل ذلك كان يتم عن طريق شعارات متفرقة مثل نشر الديمقراطية، حماية الأقليات، وحقوق الإنسان، ومحاربة الإرهاب الدولي وغيرها من الشعارات التي كانت معطلة في عهد الحرب الباردة.

حرب الخليج الثانية :



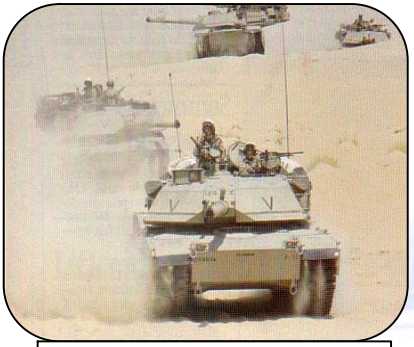
القوات العراقية تغزو الكويت أوت 1990

فور نهاية الحرب الباردة (نوفمبر 1990) انطلقت الولايات المتحدة تخطط لاكتساح الدول التي كانت في فلك الاتحاد السوفياتي وبدأت بالعراق لعدة أسباب أهمها:

- وضع اليد على الثروة البترولية التي تزخر بها العراق والمنطقة كاملة وبالتالي تكون قد حققت حلمها لبسط نفوذها على كامل المشرق العربي.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- أن العراق خرجت منهكة من حرب قضت على قوتها الاقتصادية والعسكرية وهي الحرب العراقية –الإيرانية والتي يطلق عليها بحرب الخليج الأولى التي دامت من سبتمبر 1980 إلى أوت 1988.



(عاصفة الصحراء) وهي التسمية التي أطلقت على العمليات العسكرية الأمريكية لتحرير الكويت

- حماية إسرائيل بطريقة مباشرة، خاصة وأنه أصبحت لها قواعد عسكرية في المنطقة (برا وبحرا).



استعملت في هذه الحرب أحدث الأسلحة وأفتكها

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- أما السبب الذي عجل بالتدخل تحت غطاء أممي وبتدبير أمريكي هو غزو العراق للكويت في 2 أوت 1990. وفي 16-17 جانفي 1991،أعلن التحالف الدولي حربا على



دمار في بغداد

- العراق لإخراجه من الكويت، شاركت فيه كل الدول الغربية بما فيها دول أعضاء في الجامعة العربية وحركة عدم الانحياز والمنظمة الإفريقية مع أن هذه المنظمات ميثاقها ينص على مبدأ حل المشاكل بالطرق السلمية، وعدم الانحياز لأي قوة أو جعل أراضي أحد هذه الدول مراكز عسكرية لأي قوة أجنبية. وبالتالي هذه الحرب كرست نظاما عالميا جديدا قضى على كل المبادئ التي لا تتماشى ومصالح الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها.



تشريد الشعب(أكراد العراق)

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وثيقة 6

لماذا نخوض الحرب؟

1- كم قدرت قيمة حرب الخليج الثانية؟ 40 مليار دولار.

2- من دفع النفقات الحربية؟ في الظاهر دفعتها الولايات المتحدة، لكن في الواقع دفعت 25% (10 مليار دولار).

3- ما هو مصدر هذه الأموال؟ من فوائد البترول فحرب خليج أدت إلى رفع أسعار البترول من 15 دولار قبل الحرب إلى 42 دولار خلال الحرب. الشركات البترولية الكبرى حصدت 30 مليار دولار.

4-لكن إلى من تنتمي الشركات البترولية؟ استخراج وتجارة البترول في الشرق الأوسط بيد الشركات السبع "تعرف بالأخوات السبع" وهي:

(خمس شركات أمريكية: Chevron-Exxon-Mobil - Gulf Oil - Texaco

و2 أوروبية:.British Petroleum -Royal Dutch/Shell). كل الشركات التي حصدت هذه الأرباح (30ملياردولار) هي أمريكية مقسمة بين الإدارة الأمريكية بحوالي 21 مليار دولار و9 مليار دولار أرباح للخواص الأمريكيين. وبالتالي فقد ربحت الولايات المتحدة من هذه الحرب 11 مليار دولار(دفعت 10مليار نفقات الحرب من 21 مليار دولار أرباح البترول وإذا

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

أضفنا المستثمرين الخواص الذين لم ينفقوا على هذه الحرب فتكون الولايات المتحدة قد ربحت من حرب الخليج 20 مليار دولار اي11+9).

5-أين ذهبت الـــ40مليار دولار نفقات الحرب؟ امتصتها الصناعات الحربية التي كانت كلها شركات أمريكية!!

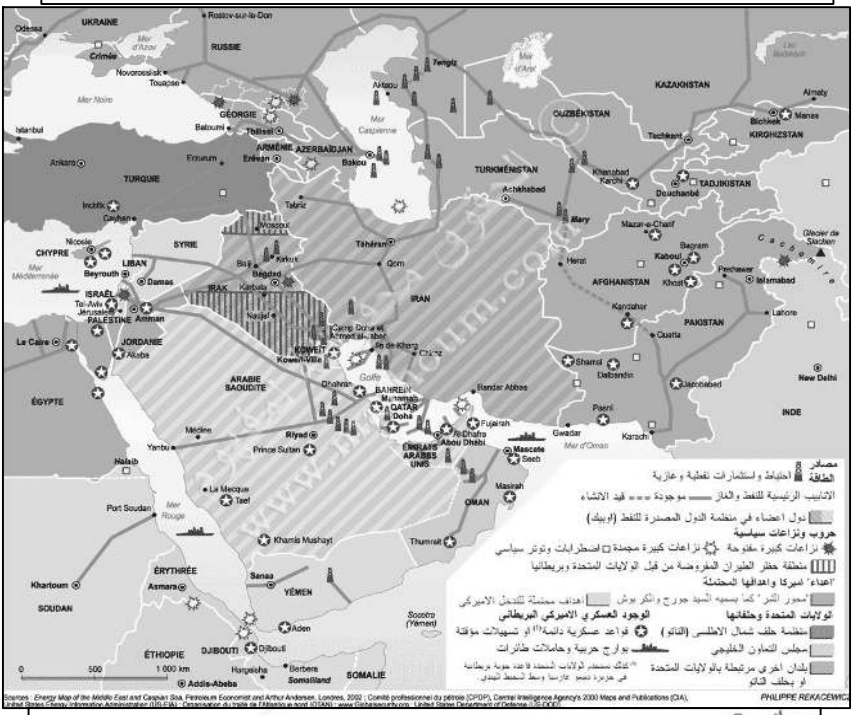
6-إذا ما هي الدوافع الحقيقية لهذه الحرب؟ حرب الخليج 1991 دوافعها الرئيسية اقتصادي وليس "إنساني" أو "حماية الحريات" كما قيل. ومن هنا نستنتج الدوافع الرئيسية لحدثين شغلا العالم في هذه الفترة هي حرب الخليج والحرب في أفغانستان.

بتصرف من (Extrait du cours de" Modélisation et gestion des ressources naturelle1" Institut Polytechnique de Milan)

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تمثل الخريطة مركز الحروب والاضطرابات التي ازدادت بعد نهاية الحرب الباردة وكلها مناطق بترولية

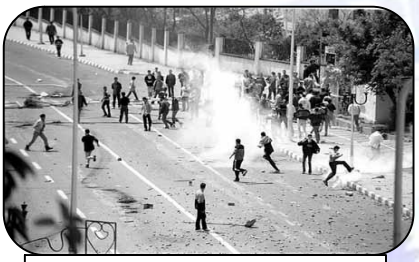


http://www.oneru.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بروز التعددية السياسية

تفكك الاتحاد السوفياتي ونهاية الحرب الباردة[1] أحدث هزة سياسية شديدة في العديد من الدول ذات النظام الأحادي، معظمها كانت ذات اتجاه اشتراكي أو دكتاتوري، فزوال الاتحاد السوفياتي بالنسبة لهذه الدول معناه فقدان حليف لها، سرعان ما تحركت فيها التنظيمات السياسية التي كانت إما تعمل في السرية، أو كانت ممنوعة. وكثيرا ما صاحب هذا التحرك مظاهرات وأعمال شغب من أجل الحرية السياسية وتطبيق الديمقراطية. منها التي نجحت وغيرت دستورها الذي أقر بالتعددية السياسية مثل الجزائر التي أقرت ذالك في دستور 23 فيفري 1989 بعد اضطرابات شديدة في 5 أكتوبر 1988. ومنها من فشل فيها التحرك الشعبي مثل الصين، حيث قام الطلبة بانتفاضة عنيفة في ساحة (تيان آن مين"TIEN AN MEN")



أعمال الشغب في الجزائر 5 أكتوبر 1988



حركة الطلاب في الصين ساحة تيان آن مين

[1]- أعلن عن نهاية الحرب الباردة رسميا في لقاء مالطا على متن باخرة سوفياتية، جمع اللقاء مخائيل غورباتشوف وجورج بوش (الأب) (3-4 ديسمبر 1989).

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة (c)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بالعاصمة بيكين في 15 أفريل 1989 غير أن التدخل العنيف للسلطة أنهى تحركات الطلبة.

اختبر مكتسباتك المعرفية

1-النشاط الأول

"يقوم النظام الاستعماري الجديد أساسا على التسلط الاقتصادي والثقافي والتقني وذلك خلافا للاستعمار التقليدي الذي كان قائما على أساس التسلط السياسي والعسكري المباشر، ويرتبط الاستعمار الجديد بالنظام الاقتصادي العالمي الراهن الذي يهيمن عليه الشمال هيمنة مالية وتقنية وتجارية مطلقة.

(د.عبد الخالق عبد الله-العالم المعاصر والصراعات الدولية-سلسلة عالم المعرفة-عدد.133ص:180)

حلل النص تحليلا تاريخيا ثم أجب عما يلي:

1- ما الفرق بين وسائل الاستعمار التقليدي والاستعمار الجديد؟ عزز إجابتك بأمثلة.

2- تناول بالشرح آليات النظام الاقتصادي العالمي الراهن التي يعتمد عليها الاستعمار الجديد في فرض هيمنته على الدول الفقيرة.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2-النشاط الثاني

تعد الشركات المتعددة الجنسيات من آليات الدول الامبريالية التي بواسطتها تتحكم في مجمل العلاقات والارتباطات التجارية والنقدية في العالم.

المطلوب: أكتب مقالا وافيا عن طريق البحث المعمق كل ما يتعلق بالشركات المتعددة الجنسيات وخطورتها على العالم الثالث.

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©
قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM